تمرينات مقترحة لتدريب الإصبع الرابع (الخِنْصَر) على مهارة الزحلقة (glissando) لأداء مسافة النصف تون على آلة العود

د/ داليا عماد الدين سلامة المصري
أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ

الملخص:

بالرغم من شيوع استخدام الزحلقة (glissando) بالإصبع الرابع بين جموع عازفي آلة العود المُحترفين لأداء مسافة النصف تون، مما يُضفي رنيناً وبريقاً خاصاً للنغمات المسموعة، إلا أن العازفون يتداولون هذه المهارة بالمشافهة دون منهجية محددة، كما أن الباحثين لم يتطرقوا لهذه المهارة بالبحث خاصة وأنها لا تدون في مدونات آلة العود، وقد رأت الباحثة أنه من الضروري متابعة الأساليب الحديثة في العزف على الآلة، واقتباس ما يلائم طلابنا منها، خاصة وأن هذه الأساليب الحديثة تشتمل على العديد من المهارات والتقنيات غير المألوفة والتي قد تُسهم في رفع المستوى العزفي لخريج الكليات النوعية، مما دعا الباحثة للتفكير في هذه الدراسة لمواكبة تطور طُرق العزف على آلة العود.

تنقسم الدراسة إلى جزأين:
أولا: الإطار النظري ويتضمن:
- دراسات سابقة.
- آلة العود وبعض المهارات العزفية للآلة.

ثانيا: الإطار التطبيقي ويتضمن:
- وضع أربعة تدريبات تكنيكية من قِبل الباحثة لتدريب الإصبع الرابع على مهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون.
- وضع سبعة تمرينات لحنية مقترحة من قِبل الباحثة تشتمل على مهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون باستخدام الإصبع الرابع.
- توظيف هذه المهارة والاستفادة منها في عزف أجزاء لحنية من لونجا حجاز كار (حسين جنيد)، ولونجا حجاز (مايسة عبد الغني)، مع توضيح ترقيم الأصابع التقليدي والترقيم الجديد باستخدام الزحلقة بالإصبع الرابع.

واختُتم البحث بالنتائج والتوصيات، ثم قائمة المراجع وملخص البحث.

مقدمة:

يحتلُ العود مكان الصدارة بين الآلات الموسيقية الشرقية منذ العصور القديمة، كما تُشكل هذه الآلة هوية الثقافة الموسيقية العربية (نبيل شورة، 1995، ص 18)، وترجع أهمية العود إلى الجوانب المتعددة التي يستخدم فيها، فهو آلة العازف المنفرد، والآلة المرافقة للمطرب، وهو أحد الركائز الرئيسية في التخت الشرقي، ويعد العود الآلة المفضلة لدى الملحن العربي، وذلك لسهولة حملها وأداء الألحان وتصوير الأنغام، وكذلك الانتقالات المقامية واللحنية عليها (صيانات حمدي، 1978، ص19).

ويقوم قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية في جامعة كفر الشيخ، بتدريس مقررات آلة العود كآلة تخصصية طوال سنين الدراسة، وتلتزم إدارة القسم بمناهج آلة العود المقررة والتي يتم

تدريسها في كلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان، باعتبارها الكلية الأم والتي نستقي من أساتذتها الخبرة في هذا المجال.

وقد واجهت الباحثة العديد من التساؤلات لبعض الطلبة دارسي آلة العود وخاصة طلبة الفرقة الرابعة، والتي تدور حول أساليب متعددة ومهارات حديثة في العزف على الآلة، ومنها الزحلقة (glissando) بالإصبع الرابع (الخِنْصَرْ)، والتي يقوم العديد من العازفين المحترفين باستخدامها مثل "عمار الشريعي" و"نُصير شمة" وغيرهم، مما يضفي على أدائهم لمسة فنية وجمالية بديعة تَطْرَب لها الأُذن (سوزان عطية، 1992، ص 34) ، وقد رأت الباحثة أنه من الضروري متابعة الأساليب الحديثة في العزف على الآلة، واقتباس ما يلائم طلابنا منها، خاصة وأن هذه الأساليب الحديثة تشتمل على العديد من المهارات والتقنيات غير المألوفة والتي قد تُسهم في رفع المستوى العزفي لخريج الكليات النوعية، مما دعا الباحثة للتفكير في هذه الدراسة لمواكبة تطور طُرق العزف على آلة العود.

مشكلة البحث:

بالرغم من شيوع استخدام الزحلقة بالإصبع الرابع بين جموع عازفي آلة العود المُحترفين لأداء مسافة النصف تون، مما يُضفي رنيناً وبريقاً خاصاً للنغمات المسموعة، إلا أن العازفين يتداولون هذه المهارة بالمشافهة دون منهجية محددة، كما أن الباحثين لم يتطرقوا لهذه المهارة بالبحث خاصة وأنها لا تدون في مدونات آلة العود، وقد رأت الباحثة أن عدم تعرض الطلبة دارسي آلة العود لهذه المهارة طوال سنين دراستهم يجعلهم فاقدين لإحدى المهارات الاحترافية التي قد يحتاجون لها في سوق العمل.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية.

أسئلة البحث:

1. كيف يمكن وضع تمرينات تكنيكية لتدريب الإصبع الرابع على مهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون على آلة العود؟
2. كيف يمكن وضع تمرينات لحنية مقترحة تشتمل على مهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون باستخدام الإصبع الرابع؟
3. كيف يمكن الاستفادة من هذه المهارة في عزف بعض المؤلفات الموسيقية المعروفة؟

أهـداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. وضع تمرينات تكنيكية لتدريب الإصبع الرابع على مهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون على آلة العود.
2. وضع تمرينات لحنية مقترحة تشتمل على مهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون باستخدام الإصبع الرابع.
3. توظيف هذه المهارة والاستفادة منها في عزف بعض المؤلفات الموسيقية المعروفة.

أهميـة البحث:

تكمن أهمية البحث في فكرة انصهار الحدود بين الطُرق التقليدية في العزف على آلة العود والطرق الحديثة المستخدمة في سوق العمل من قِبل العازفين المحترفين بما تحتويها من مهارات حديثة، والتي قد يكتسبها العازف عن طريق الممارسة الفعلية للعزف على الآلة، والتي لا تندرج ضمن المفهوم التقليدي للعزف على آلة العود، وما لذلك من أهمية في تطوير طُرق العزف على الآلة، مما يؤدي إلى تحسين مستوى عازفي آلة العود من خريجي الكليات النوعية المتخصصة.

منهج البحث: المنهج الوصفي.
حدود البحث:

- مهارة الزحلقة باستخدام الإصبع الرابع لأداء مسافة النصف تون على آلة العود.
- دارسي آلة العود بقسم التربية الموسيقية بجامعة كفر الشيخ.

عينة البحث: اختارت الباحثة نموذجين من قالب اللونجا:

1. لونجا حجاز كار (حسين جنيد).
2. لونجا حجاز (مايسة عبد الغني).

مصطلحات البحث:

- الزحلقة (glissando):
انزلاق أو زحلقة الإصبع على أوتار الآلات الوترية الغربية أو الشرقية، بين نغمتين بينهما بُعد صوتي (مسافة لحنية) صغيرة أو كبيرة، صعوداً أو هبوطاً على وتر واحد، ويرمز للإنزلاق بخط مائل بين الوترين مع تدوين المقطع اللفظي (.gliss) (محمد الحفني، 1971، ص 64).

- التكنيك (Technique):
هو البراعة الميكانيكية الناتجة عن السيطرة على أعضاء الجسم والتحكم في استخدام أجزاءه بمرونة تسمح لها بأداء التفاصيل الدقيقة في العمل الفني، وهو أيضا أسلوب أو طريقة معالجة التفاصيل الفنية لعمل ما من قِبل المؤدي (إسلام بدوي، 2009، ص 6).
- المهارة (Skill):
هي نشاط يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة، حيث يؤدى النشاط بطريقة ملائمة، والمهارة العزفية تنتج عن إكساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف من أصابع ويد وذراع ومفاصل بطريقة صحيحة لعزف مقطوعات موسيقية بطريقة فنية سليمة (آمال صادق و فؤاد أبو حطب، 1992، ص 98).

تنقسم الدراسة إلى جزأين:
أولا: الإطار النظري ويتضمن:

- دراسات سابقة.
- آلة العود وبعض المهارات العزفية للآلة.

ثانيا: الإطار التطبيقي ويتضمن:

- وضع أربعة تدريبات تكنيكية من قِبل الباحثة لتدريب الإصبع الرابع على مهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون.
- وضع سبعة تمرينات لحنية مقترحة من قِبل الباحثة تشتمل على مهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون باستخدام الإصبع الرابع.
- توظيف هذه المهارة والاستفادة منها في عزف أجزاء لحنية من لونجا حجاز كار (حسين جنيد)، ولونجا حجاز (مايسة عبد الغني)، مع توضيح ترقيم الأصابع التقليدي والترقيم الجديد باستخدام الزحلقة بالإصبع الرابع.

أولا: الإطار النظري:

دراسات سابقة:

الدراسة الأولى:

قدم علي عبد الودود (1995) دراسة بعنوان "إمكانية عزف الكروماتيك والمقامات العربية في المواضع المختلفة على آلة العود"[1].

تناولت الدراسة إمكانية عزف الكروماتيك والمقامات العربية في المواضع المختلفة على آلة العود، وهدفت إلى تقنين ومعرفة إمكانيات آلة العود من خلال معرفة الأوضاع الكروماتيكية والربط بينهما، وكذلك تقنين عزف المقامات العربية على آلة العود من خلال الوتر الواحد والأوضاع المختلفة حسب رؤية الباحث، وقد خلصت النتائج إلى وضع قواعد ثابتة لعزف المقامات العربية في الأوضاع المختلفة غير المألوفة، على الآلة وحل بعض المشكلات التكنيكية.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالأساليب غير التقليدية في الأداء على آلة العود، بينما يختلف البحث الحالي في الاهتمام بمهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون باستخدام الإصبع الرابع.

الدراسة الثانية:

قدم محمد أحمد هشام (2004) دراسة بعنوان "تذليل الصعوبات في بعض معزوفات آلة العود بمنهج الفرقة لرابعة (البكالوريوس)"[2].

تناولت تلك الدراسة تحديد الصعوبات العزفية في منهج آلة العود للفرقة الرابعة وما تحتاجه هذه الصعوبات من مهارات محددة، وهدفت إلى وضع مجموعة من التدريبات التكنيكية الموجهة لتذليل هذه الصعوبات، وقد خلصت النتائج إلى تحديد الصعوبات الشائعة في معزوفات آلة العود للفرقة الرابعة وابتكار تدريبات تقنية للتغلب عليها.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بدارسي آلة العود بالكليات النوعية ومهاراتهم العزفية، بينما يختلف البحث الحالي في نوع المهارة المحددة حيث يهتم بمهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون باستخدام الإصبع الرابع.

الدراسة الثالثة:

قدم عماد بشرى إسكندر (2007) دراسة بعنوان "تدريبات مقترحة لتنمية المهارة العزفية على آلة العود باستخدام بعض الإيقاعات العربية للفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بالمنصورة"[3].

تناولت تلك الدراسة تحليل للمقررات العزفية لآلة العود لجميع الفرق الدراسية ومن خلال الدراسة التحليلية وجد الباحث اشتمالها على عدد محدد من الضروب العربية بالرغم من وجود عدد كبير من الضروب العربية الأخرى يتم دراستها من خلال مقررات الغناء العربي، وهدفت إلى وضع مجموعة من التدريبات في بعض من الموازين غير شائعة الاستخدام في مناهج آلة العود، وقد خلصت النتائج إلى وضع تدريبات تقنية تعمل على تحسين مهارات دارسي آلة العود لطلبة الفرقة الرابعة باستخدام الضروب المُختارة.

---

[1] علي عبد الودود، 1995، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد السابع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
[2] محمد أحمد هشام، 2004، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد الحادي عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
[3] عماد بشرى إسكندر، 2007، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد الخامس عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام المنهج الوصفيوفي الاهتمام بتنمية المهارات العزفية لدارسي آلة العود بالكليات النوعية، بينما يختلف البحث الحالي في نوع المهارة المحددة حيث يهتم بمهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون باستخدام الإصبع الرابع.

آلة العود وبعض المهارات العزفية للآلة:

أخذت آلة العود في التقدم والرقي بفضل أساتذة ورواد الآلة في مصر والعالم العربي ومنهم رياض السنباطي ومحمد القصبجي وأمين المهدي وجمعة محمد علي وجورج ميشيل وفريد الأطرش والشريف محي الدين حيدر ومنير بشير ونصير شمة في العراق ومرسيل خليفة في لبنان وغيرهم (ميرال شفيع، 1998، ص 27).

وقد تنوعت أساليب العزف والتأليف للآلة بفضل هؤلاء الفنانين الرواد حيث مكنتهم مهاراتهم العزفية من أداء أشكال مختلفة سواء بإضافة روح التطريب أو التعبير أو تطبيق تقنيات حديثة تحتاج إلى مهارات عزفية متقدمة.

وزاد الاهتمام بالتأليف لآلة العود فتم كتابة عدد من القوالب العالمية للعود مع الأوركسترا مثل كونشرتو العود والأركسترا تأليف يوسف شوقي، وفانتازيا "ليالي جرش" للعود مع الأوركسترا تأليف سيد عوض (محمد دبيان، 1991، ص 35)، إلى جانب إعادة صياغة عدد من القوالب الآلية الشهيرة في الموسيقى العربية كالسماعيات وكتابة مصاحبة لها على آلة البيانو بحيث أصبح من الممكن عزف السماعي بآلتي العود والبيانو (علي حميدة، 1996، ص 28).

وهناك بعض المحاولات الفردية الخاصة بأصحابها لإكساب العود إمكانات زائدة عن المألوف خلال القرن العشرين قد قام بها فنانون وصناع للآلة أيضاً، شملت هذه المحاولات جميع أجزاء العود تقريبا ومنها تصميم مقاييس جديدة للآلة مثل إطالة رقبة العود وتغيير ضبط الأوتار وزيادة عددها، ومحاولة التحكم في أطوال الأوتار بالتغيير من طبيعة الفرسة وجعلها متحركة وغيرها من المحاولات في مصر والبلدان العربية (نجلاء الجبالي، 2002، ص 16).

ثانيا: الإطار التطبيقي:

يتضمن هذا الجزء وضع أربعة تدريبات تكنيكية وسبعة أخرى لحنية من قِبل الباحثة لتدريب الإصبع الرابع على مهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون، ثم توظيف هذه المهارة والاستفادة منها في عزف أجزاء لحنية من لونجا حجاز كار (حسين جنيد)، ولونجا حجاز (مايسة عبد الغني)، مع توضيح ترقيم الأصابع التقليدي والترقيم الجديد باستخدام الزحلقة بالإصبع الرابع.

أ. تدريبات تكنيكية*:

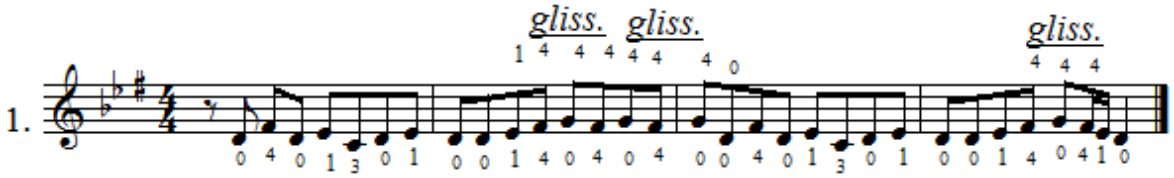

– يهدف التمرين الأول إلى تدريب الإصبع الرابع على أداء مهارة الزحلقة على وتر (الدوكاه) في مقام الحجاز.

* راعت الباحثة استخدام بعض المقامات شائعة الاستخدام في سوق العمل، ويلاحظ تدوين أرقام الأصابع بالشكل التقليدي أسفل النغمات، بينما يدون الترقيم الجديد باستخدام الزحلقة أعلى النغمات.

- يهدف التمرين الثاني إلى تدريب الإصبع الرابع على أداء مهارة الزحلقة على وتر (العُشيران) في مقام الحجاز المصور على درجة العُشيران.

- يهدف التمرين الثالث إلى تدريب الإصبع الرابع على أداء مهارة الزحلقة على وتر (النوى) في مقام الحجاز المصور على درجة النوا.

- يهدف التمرين الرابع إلى تدريب الإصبع الرابع على أداء مهارة الزحلقة على وتر (النوا) ووتر (الكردان) في مقام "النوا أثر" المصور على درجة الجهاركاه.

ب. تدريبات لحنية** :

التمرين الأول

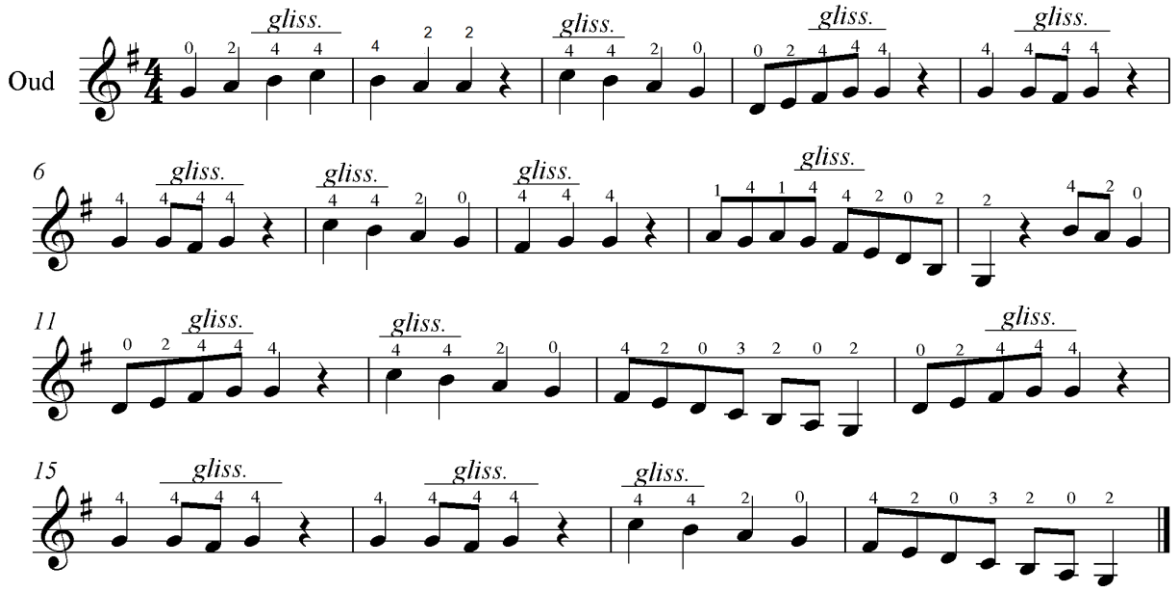

يهدف التمرين الأول إلى:

1. تدريب الإصبع الرابع على أداء مهارة الزحلقة بين نغمتي (الماهور و الكردان) ونغمتي (الحجاز و النوى) صعوداً وهبوطاً.
2. استعراض نغمات مقام العجم المُصور على درجة اليكاه.

التمرين الثاني

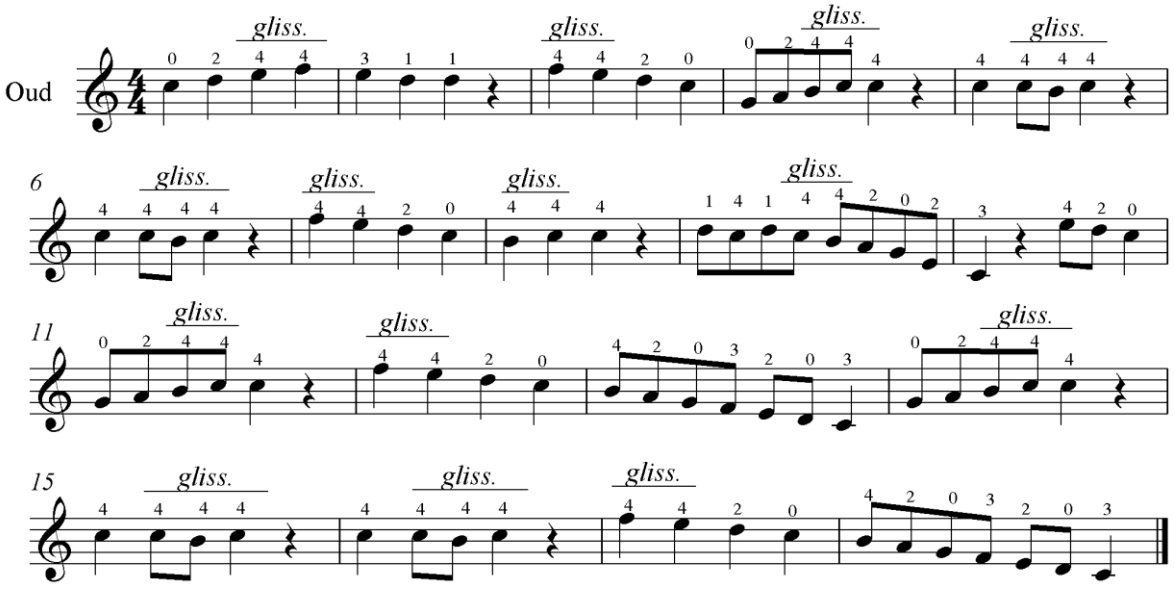

** راعت الباحثة استخدام بعض المقامات شائعة الاستخدام في سوق العمل، ويلاحظ تدوين أرقام الأصابع بالشكل التقليدي أسفل النغمات، بينما يدون الترقيم الجديد باستخدام الزحلقة أعلى النغمات.

يهدف التمرين الثاني إلى:

1. تدريب الإصبع الرابع على أداء مهارة الزحلقة بين نغمتي (جواب البوسليك و الماهوران) ونغمتي (الماهور و الكردان) صعوداً وهبوطاً.
2. استعراض نغمات مقام العجم المصور على درجة الراست (التبريز).

التمرين الثالث

يهدف التمرين الثالث إلى:

1. تدريب الإصبع الرابع على أداء مهارة الزحلقة بين نغمتي (الحجاز و النوى) صعوداً وهبوطاً.
2. استعراض مقام الحجاز، مع التركيز على نغمات الجنس الأول.

التمرين الرابع

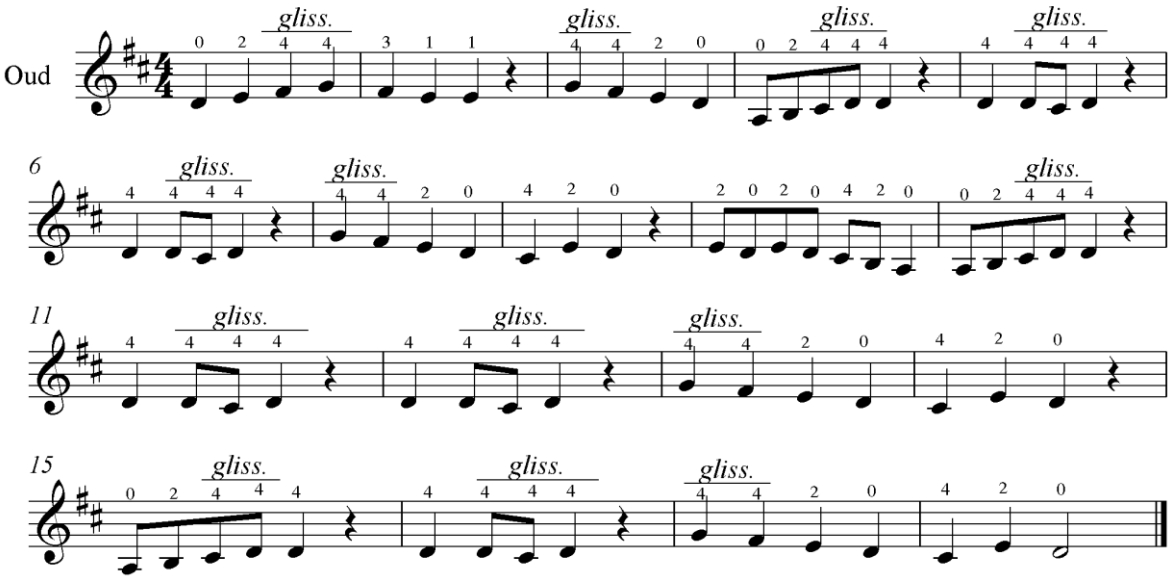

يهدف التمرين الرابع إلى:

1. تدريب الإصبع الرابع على أداء مهارة الزحلقة بين نغمتي (الحجاز و النوى) ونغمتي (الزيركولاه و الدوكاه) صعوداً وهبوطاً.
2. استعراض نغمات مقام العجم المُصور على درجة الدوكاه.

التمرين الخامس

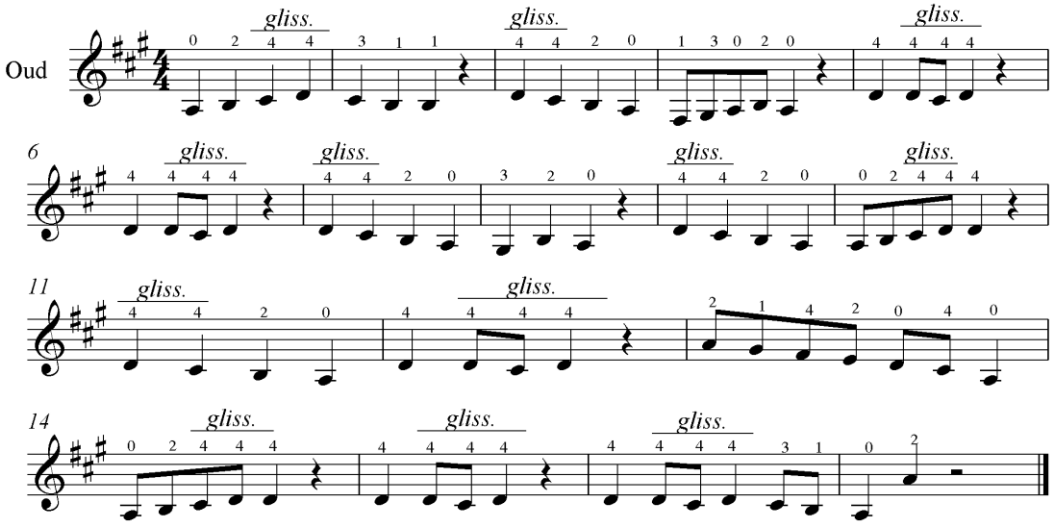

يهدف التمرين الخامس إلى:

1. تدريب الإصبع الرابع على أداء مهارة الزحلقة بين نغمتي (الزيركولاه و الدوكاه) صعوداً وهبوطاً.
2. استعراض نغمات مقام العجم المُصور على درجة الحسيني.

التمرين السادس

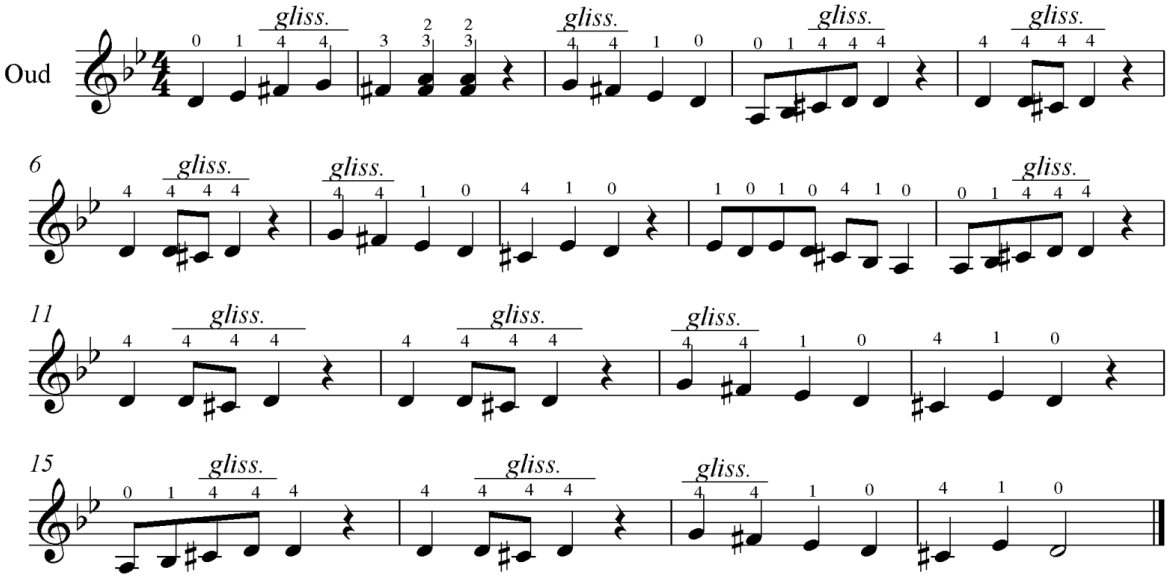

يهدف التمرين السادس إلى:

1. تدريب الإصبع الرابع على أداء مهارة الزحلقة بين نغمتي (الحجاز و النوى) صعوداً وهبوطاً.
2. استعراض نغمات مقام الشهيناز.

التمرين السابع

يهدف التمرين السابع إلى:

1. تدريب الإصبع الرابع على أداء مهارة الزحلقة بين نغمتي (الحجاز و النوى) ونغمتي (الماهور و الكردان) صعوداً وهبوطاً.
2. استعراض نغمات مقام النوا أثر مع التركيز على نغمات العِقْد الأول من المقام.

ج. توظيف مهارة الزحلقة بالإصبع الرابع في بعض المؤلفات الموسيقية:

تقوم الباحثة فيما يلي بعرض تصورها لتوظيف مهارة الزحلقة باستخدام الإصبع الرابع في بعض المؤلفات (عينة البحث)، مع عرض ترقيم الأصابع بالطريقة التقليدية أسفل النغمات والتصور للترقيم الجديد باستخدام مهارة الزحلقة أعلى النغمات.

تعليق الباحثة:

ترى الباحثة إمكانية الاستفادة من أداء الزحلقة بالإصبع الرابع في الخانة الأولى من لونجا حجاز كار (حسين جنيد) على النحو التالي:

- في المازورة رقم (1) يمكن أداء الزحلقة بين نغمتي (الماهوران و جواب البوسليك) على وتر "الكردان"، وكذلك بين نغمتي (الكردان و الماهور) على وتر "النوا" ذهاباً وإياباً، مما يضفي بريقاً مسموعاً من نوع خاص.

- في المازورة رقم (5) يمكن أداء الزحلقة بين نغمتي (البوسليك والبزرك) على وتر "الكردان"، وكذلك بين نغمتي (الكردان و الماهور) على وتر "النوا" ذهاباً وإياباً، مما يضفي بريقاً مسموعاً أيضاً، وبملاحظة الفرق في ترقيم الأصابع بين الطريقة التقليدية واستخدام الزحلقة يتضح أهمية استخدام الزحلقة في هذه المازورة مع الأخذ في الاعتبار أن الزحلقة قد تساهم في أداء اللونجا بالسرعة المطلوبة.

- في المازورة رقم (9) يمكن أداء الزحلقة بين نغمتي (الماهور و الكردان) ذهاباً وإياباً، على وتر "النوا"، مما لا يضطر العازف إلى استخدام وتر الكردان في هذه الجملة اللحنية السريعة.

تعليق الباحثة:

تعرض الباحثة من خلال الخانة الأولى في لونجا حجاز (مايسة عبد الغني) أداء الزحلقة بالإصبع الرابع بين نغمتي (الحجاز و النوا) على وتر "الدوكاه" في خمسة مواضع مختلفة على النحو التالي:

- في المازورة رقم (1) أداء الزحلقة صعوداً بين "الدُبل كروش" الثالث والرابع في النوار الأول.

- في المازورة رقم (3) أداء الزحلقة صعوداً بين "الدُبل كروش" الرابع في النوار الأول والركوز في النوار الثاني على نغمة "النوا" باستخدام الإصبع الرابع على وتر "الدوكاه" مما يعطي لوناً صوتياً يختلف عن أداء وتر "النوا" حراً.

- في المازورة رقم (5) أداء الزحلقة صعوداً ثم هبوطاً بين كل من "الدُبل كروش" الثاني والثالث والرابع في النوار الثاني، وقد تساهم الزحلقة بالإصبع الرابع في هذه الحالة في سرعة وجودة أداء النغمات، حيث التبادل السريع بين نغمات "الحجاز ثم النوا ثم الحجاز" مرة أخرى.

- في المازورة رقم (7) أداء الزحلقة صعوداً بين "الدُبل كروش" الثالث والرابع في النوار الثاني، ثم هبوطاً بين "الدُبل كروش" الرابع في النوار الثاني و"الكروش" الأول في المازورة رقم (8)، وقد تساهم الزحلقة بالإصبع الرابع في هذه الحالة في أداء نغمة الـ "النوا" بتعبير أفضل من أداءها على وتر حُرْ، حيث أنها تقع في "الدُبل كروش" الأخير في المازورة رقم (7) مما يتطلب أداءها بخفوت (piano).

نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة للإجابة على أسئلة البحث على النحو التالي:

1. وضعت الباحثة أربعة تمرينات تكنيكية مقترحة لتدريب الإصبع الرابع على مهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون على آلة العود.
2. وضعت الباحثة سبعة تمرينات لحنية مقترحة تشتمل على مهارة الزحلقة لأداء مسافة النصف تون باستخدام الإصبع الرابع.
3. قدمت الباحثة تصوراً مقترحاً للاستفادة من هذه المهارة في عزف أجزاء لحنية من لونجا حجاز كار (حسين جنيد)، ولونجا حجاز (مايسة عبد الغني)، مع توضيح ترقيم الأصابع التقليدي والترقيم الجديد باستخدام الزحلقة بالإصبع الرابع.

توصيات الدراسة:

توصي الباحثة بما يلي:

1. تحديث مناهج آلة العود بكلية التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ لمواكبة متطلبات سوق العمل بمختلف مجالاته.
2. إمداد دارسي آلة العود بالكليات النوعية ببعض أساليب العزف الحديثة.
3. التنوع في مصادر المعرفة، وضرورة اطلاع خريجي الكليات الموسيقية المتخصصة على المدارس العزفية المتنوعة لآلة العود في الوطن العربي.
4. متابعة الباحثين للحركة الإبداعية على الساحة الفنية في مجال العزف على آلة العود، وما يلزمها من تقنيات عزفية حديثة.
5. حث الباحثين على عمل دراسات مماثلة لتحديث أساليب العزف على مختلف الآلات المختلفة.

قائمة المراجع والمصادر:

1. إسلام سعيد بدوي، (2009)، **"تدريبات تكنيكية مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال مؤلفات عبده داغر"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، القاهرة.
2. آمال صادق و فؤاد أبو حطب، (1992)، **"علم النفس التربوي"**، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
3. نجلاء سيد عبد الحميد الجبالي، (2002) **"تذليل صعوبات الأداء لآلة العود في بعض المؤلفات العربية الغنائية في النصف الثاني من القرن العشرين"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
4. سوزان عطية إسماعيل، (1992)، **"برنامج تجريبي لرفع مستوى الأداء على آلة العود"** رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة.

5. صيانات محمود حمدي، (1978)، **"تاريخ آلة العود وصناعته"**، دار الفكر العربي، القاهرة.
6. علي حميدة عبد الغني، (1996)، **"المدارس المختلفة لآلة العود في مصر في القرن العشرين"**، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة.
7. محمد عبد الهادي دبيان، (1991)، **"تطوير آلة العود، المشاكل والحلول"**، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة.
8. محمود أحمد الحفني، (1971)، **"علم الآلات الموسيقية"**، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة.
9. ميرال محمود شفيع، (1998)، **"إدخال بعض التعديلات على آلة العود لزيادة إمكانيات الآلة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
10. نبيل عبد الهادي شوره، (1995)، **"الموسيقى العربية (تاريخ- أعلام- ألحان)"**، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.